[ 254 ] مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال: ان في جهنم رحا تطحن أفلا تسألوني ما طحينها فقيل وما طحينها يا أمير المؤمنين ؟ فقال العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة وان في النار لمدينة يقال الحصينة اولا تسألوني ما فيها ؟ فقيل له وما فيها يا أمير المؤمنين ؟ قال فيها بعض أيدي الناكثين. [ عقاب حب الدنيا وعبادة الطاغوت ] أبي (ره) قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن أحمد ابن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد عن أخيه سعيد الحلواني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا عيسى بن مريم عليهما السلام في سياحته إذ مر بقرية فوجد اهلها موتى في الطريق والدور فقال ان هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها تدافنوا، قال: فقال أصحابه وددنا تعرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله فقال يا أهل القرية فاجابه مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قال أصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية فقال ما الهاوية ؟ فقال بحار من نار فيها جبال من النار قال وما بلغ بكم ما أرى ؟ قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال وما بلغ بكم من حب الدنيا ؟ قال كحب الصبي لامه إذا أقبلت فرح وإذا أدبرت حزن، قال وما بلغ من عبادتكم الطاغوت ؟ قال كانوا إذا أمرونا أطعناهم قال فكيف أجبتني من دونهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ شداد واناني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما أصابهم العذاب أصابني معهم فانا معلق بعشره أخاف ان انكب في النار قال: فقال عيسى عليه السلام لاصحابه النوم على دبر المزابل واكل خبز الشعير يسير مع سلامة الدين.

---